

بيئة أبوظبي: ترصد 188 مخالفة بيئية برية وبحرية»



أبوظبي: شيخة النقبى

كشفت «هيئة البيئة أبوظبي» جهود المراقبة والإنقاذ لضمان الامتثال لتشريعات التنوع البيولوجي، حيث راقبت شبكة زايد للمحميات الطبيعية ونفذت خلال العام الماضي 16 ألفاً و564 ساعة مراقبة، ورصدت 188 مخالفة بيئية برية وبحرية، بزيادة 4 أضعاف عدد المخالفات المسجلة في المدة نفسها خلال عام 2022.

وبينت أن ساعات المراقبة التي نفذت داخل مناطق المحميات البحرية والبرية وخارجها في الربع الأول والثاني والثالث والرابع من عام 2023، شملت الجزر والمناطق الساحلية والبحرية ومناطق إنزال وبيع الثروة السمكية، ومناطق الرعي ومناطق الصيد بالصقور.

وأشارت في تقريرها السنوي لعام 2023 والخاص بالتنوع البيولوجي البري والبحري، أن مراقبة المحميات الطبيعية، تنفذها 4 جهات وهي هيئة البيئة - الامتثال، وهيئة البيئة - المحميات البحرية، وجهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل، وشرطة أبوظبي. مبينة أن الجهات تراقب المحميات دورياً، للحفاظ على الكائنات الحية من العوامل التي قد تتسبب في تهديد الاستقرار البيئي.

وبينت أنه خلال شهر يونيو الماضي سجلت أعلى نسبة مخالفات، حيث قدرت بـ 45، يليها شهر مايو، حيث سجلت 40

مخالفة. وفي أبريل، لم تسجل به أي مخالفة.

ويتولى مراقبو «بيئة أبوظبي» تنفيذ أنشطة الإشراف، وتنظيم دوريات المراقبة في مناطق معينة، مع إعداد تقارير فورية بأي حالات انتهاك للمحميات البرية والبحرية، وحوادث غير قانونية، لضمان الامتثال بالخطط والإرشادات المحددة، فضلاً عن مهام المحافظة على الحيوانات والطيور البرية من الصيد، والإبلاغ عن مخالفات التعدي على المياه الجوفية والإبلاغ على العزب العشوائية بالمناطق البرية، ومنع التعدي على النباتات البرية النادرة، والإبلاغ عن مخالفات للتلوث البيئي بالمناطق البرية والبحرية.

وأكدت «بيئة أبوظبي» أن المراقبين البيئيين التابعين للهيئة - أبوظبي تمكنوا عبر مناوبات التفتيش التي تستمر خلال ساعات الليل والنهار والموزعين على مختلف المناطق البرية والبحرية المحمية، في ضبط عدد من مخالفات الصيد غير القانونية، وتعد مهنة المراقبين البيئيين معروفة بتحدياتها، من حيث العمل لساعات طويلة في المناطق البرية وخلال الليل وبعد المسافات بين المحميات ومناطق العمل، وعوامل الطقس ووعورة الأراضي الصحراوية والاحتكاك مع المخالفين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024